

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 91 @ تزوج خديجة ابنة عمه ناصر الدين محمد في سنة سبع وخمسين ، وكان له مشهد حافل ثم دفن بتربتهم بالقرب من مصلى باب النصر . .

369 حسن بن ابراهيم بن حسين بن ابراهيم بن حمزة بن أبي بكر بن عمر البدر الخالدي المخزومي التلوي بمثناة ثم لام ثقيلتين ثم واو مكسورة نسبة لتلو قرية بظاهر أسعرد . / ولد بها في سابع عشر ذي الحجة سنة خمس وعشرين وثمانمائة وحفظ بها القرآن ثم تحول منها مع أبيه في تجريدة آمد سنة ست وثلاثين حتى دخل القاهرة فحفظ بها المنهاج وعرضه على شيخنا ، واستمر كأبيه شافعيًا إلى أن تحول أول سلطنة الظاهر جقمق حنفيًا ، وقرأ على الزين قاسم الحنفي وتعانى النظم فأكثر منه وأتى بما يستحسن وأكثره قصائد . هذا مع كتابة الخط الجيد بحيث يتدرب به فيه واستحضاره لجملة من التاريخ سيما الاتراك المتأخرين ونحوهم والممام بالعربية وفهم جيد والغالب عليه الشعر وقد كان يوسف بن تغري بردي ممن يطريه ويصفه بالفاضل بدر الدين ويورد في تاريخه من نظمته ، وهو يقول عنه انه كان عاميًا وقد أمره الظاهر بالتزيي للترك وأدرجه في الخاصكية وسافر عنه رسولا لبعض ملوك الشرق ثم .)

ولاه الظاهر خشقدم نيابة دمياط فأقام بها دون السنتين ، وكذا ناب في بعض البلاد الشامية بل ناب سنة سبع وثلاثين في حصن الاكراد ودام به نحو سنتين أيضا ثم تحول فسكن بعلبك فلما كان في سنة اثنتين وثمانين واجتاز الأشرف قايتباي بتلك النواحي في السفرة الشمالية ولاه نظر مقام نوح بالكرك واستمر في ركابه إلى الشام وتكرر دخوله القاهرة وهو بها في سنة تسع وثمانين ، كتب عنه غير واحد ممن أخذ عني من نظمته ومن ذلك في الآثار : % (ان يكن عز وصول ولقا % من حبيب ربنا صلى عليه) % % (فلقد نلت المنى يا مقلتي % هذه آثاره إن لم تريه) % وقوله : % (فديتك قد مررت ولم تسلم % فحركت السواكن من شجوني) % % (فهب خفت السلام من اللواحي % أقل من الاشارة بالعيون) % وقوله وقد عبث عفريت المحمل بالخواجا سليمان تاجر الممالك : % (أرى كل شيء يستحيل بضده % ولم أر شيئا في زمانى كما كانا) % % (سليمان كم أرى العفاريت في بلى % وعفريت هذا الدهر أرى سليمانا) % ولكنه انما قال أرمي في الموضوعين . وهو ممن قرص مجموع البدرى . \$ 2 (من اسمه حسن) \$.

370 حسن بن ابراهيم بن عمر بدر الدين بن البرهان الحنبلي الماضي / أبوه ويعرف بابن الصواف . .

وحفظ المحرر وأخذ عن والده والبرهان بن حجاج الأبناسي